

(والذي هو قابل للعَصْرنة بالقوة) ، هذا الأثر ، هو في مركز عمل " فولفغانغ إيزر " ، الذي أنشأ زيادة على "ياوس " ، "منهجاً للنص " إذاً علينا هنا أن نهتم بهذا المنهج الآن .

٣ - القراءة وفعل الكلام :

في الوقت الذي كان فيه فكر "ياوس" يتحول على الدوام ، إلى درجة صار يبدو فيه أن ما يهتم به اليوم ليس له إلا علاقة واهية ببداياته في عام ١٩٧٠ ،^(٤) وإن فكر " إيزر " ليس إلا التطور المتأني والمتقن لعدد من المبادئ الأساسية إننا نجد في كتاب " فعل القراءة " : (١٩٧٦) ،^(٥) أن أفكار " إيزر " عما يسميه بطريقة دالة "فعل القراءة" اكتسبت صياغتها النهائية ، وتقدم لنا نظرية للتلقي تطمح لأن تكون شاملة ومتماسكة في آن معاً .

٣-١- أخذ " إيزر " مفهوم ، أو على الأقل ، مصطلح "القراءة الضمنية" ، من كتاب " البلاغة والتخييل " (لوين سي بوث Wayne C. Booth) (١٩٦٣:١٣٧) لقد خصص الناقد الأمريكي مكاناً مهماً لما عرض أن نسميه (المؤلف الضمني أو المتضمن implied author كما يترجمه " جيرار جينيت " ^(٦)) ، ولما يمكن أن نعرفه بأنه صورة الكاتب ، المميز من الراوي ، والتي ينبغي أن يُكوّنوها القارئ انطلاقاً من النص . أما " إيزر " فإنه يطور ما يشكل التتمة المنطقية لمثل هذا المفهوم .